

| أطفالنا والرسول - ﷺ - | د. شريف طه يونس | حلقة 32

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاؤ والمنهج. جاءوا حقا بالميزة وشموس كانت للعالم ونجوم تهدي خيرا قد
زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ
بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:00:00

ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان
محمد عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول صلى الله عليه وسلم. او -
00:01:00

بعبارة اخرى بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او بناء الطفل المحقق لشهادة ان محمدا رسول الله ودائما نذكر في
بداية هذه الحلقات بان آ هذه الحلقات ضمن سلسلة من الحلقات كنا شرعنا فيها - 00:01:20
في شرح كتب منهج المتدبر الصغير للجماهير. وكنا بدأنا في آ الوحدة الاولى وهي وحدة الرسالة. ووحدة الرسالة آ اه كنا اه قلنا ان
فيها محورين محور اسمه محور المعلومات والمنهجيات ومحور المعلومات. انتهينا من محور المناهج الحمد لله محور المعلومات
اه - 00:01:40

آ اتكلمنا فيها عن الرسالة القرآنية تحديدا وقلنا ان هي لها مرسل ورسول ومرسل اليه وليها مقصد ولها مضمون وغيرها. اتكلمنا عن
المرسل سبحانه وبحمده بما يشبه ان يكون دبلومة خاصة كده في بناء الطفل المؤمن بالله بدأنا الكلام عن الرسول - 00:02:00
الذي جاء بهذه الرسالة القرآنية آ حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. وآ كنا قلنا ان احنا عايزين نشوف نقول ايه لاولادنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم؟ نكلهم عنه ازاى؟ ازاى نبني ايمانهم به؟ وكنا قلنا كده باختصار يعني ان يعني في ثلاث مسارات -
00:02:20

مسار الدلائل ومسار الشمائل ومسار اه السيرة والفضائل. واحنا اه يعني اه اثارنا نبدأ بمسار الدلائل وبعدين قلنا الشمال وبعد كده
السيرة والفضائل. الدلائل دلال ايه بالضبط؟ يعني اهم الدلائل دلائل صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. دلائل صدقه وامانته -
00:02:40

صلى الله عليه وسلم. ودلائل الصدق والامانة الحقيقة هي كثير جدا جدا يعني لدرجة ان آ يعني برضو العلماء بيكتبوا فيها تحت آ
عنوان آ اللي النبوة بيكتبوا فيها احيانا تحت براهين النبوة. آ والبعض اوصلها لآكثر من الف دليل. خلاص؟ والحقيقة هي فعلا كده
واكثر من كده كمان - 00:03:00

اه يمكن احنا يعني اللي بيميز كلامنا اه يعني او يعني مش هقول ان هو مميز عن غيره لأ يعني ان شاء الله في كل ما يعني ان شاء
الله اه ما يفعل في خدمة الدين ان شاء الله طالما كان صحيحا سليما بقصد سليم فهو خير ان شاء الله. لكن اه يمكن - 00:03:20
الي احنا مركزين عليه شوية هو مسألة ان احنا ازاى احنا نستوعب بهذه الدلائل علشان آ اولنا نستفيد بها صلاحا ونقدر ننقلها لاولادنا
ويستفيدوا بها صلاحا. اولنا في تمكين يقينهم وتعزيزه في صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم وفي بناء انفسهم - 00:03:40
كمان كمان من الحاجات برضو اللي عليها تكون مختلفة شوية في الطرح بتاعنا. يمكن احنا ما بدأناش بالحاجات اللي هي آ اه مش
هقول ما تناسبش العصر بس يعني الطفل بتاع النهاردة هو ببشوف في الكارتون وببشوف اه في القصص للاسف بتنسج له -

00:04:00

بيشوف ١١ ناس عندهم قدرات خارقة ١١ بيشوف ناس ١١ بيشوف سوبر مان وبيشوف كريشنا وبيشوف ١١ بتاع علاء الدين بيشوف حاجات من هذا القبيل يعني. اه وفكرة ان اللي هي المعجزات الحسية ايوة هي هي جميلة وعظيمة وكل حاجة لا شك وطبعاً ما ينقصش - 00:04:20

من قدرها وهي من اقوى دلائل النبوة لكن آآ الطفل بتاع النهاردة يعني انا اخشى ان هو يكون الحاجات دي مش هي اللي هتبقى قوية بالنسبة له قوة حاجات تانية. هو كله خير وكله لازم يعرض لكن في رأيي ان لعل الطفل المعاصر محتاج ان هو - 00:04:40 هو العرض ده ركز فيه اكثر على ما نسميه الدلائل الداخلية. الدلائل الداخلية اللي هو في الرسالة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم يعني هذه الرسالة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم هي في كلامه نفسه. آآ يعني عشان اوضح المسألة آآ واتكلمنا عما نسميه بايات الايه - 00:05:00

ايات العتاء ايات العتاب. فمثلاً قلنا في ايات العتاب دي خلاص؟ اه مم هي ايات مم العبارات فيها شديدة وفيها معاتبة صريحة للنبي صلى الله عليه وسلم. فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يكون كذلك. لو ان في اشكال في صدقه او في امانته هو اول واحد هيكتم الايات دي - 00:05:20

قلها فانا في رأيي ان دي من اقوى الدالة. المهم الدالة دي احنا استعرضنا منها قطاع ولا زلنا في استعراض هذه الدالة وما يشابهها يعني آآ ما يشابه ايات العتاب خلاص؟ اللي هو احنا ما نظنش ابدا ان واحد كذاب حاشاه صلى الله عليه وسلم ان واحد عنده اشكال في امانته. آآ - 00:05:40

اه ان هو ينقلها طيب هيجي واحد يقول لك ايه؟ يقول لك لا ما هو يمكن مش واخذ باله. لأ يعني هو بيشهد له اهل زمانه ودي حتى يشهد له بها اعداءه. اصل هو حاجة من اتنين يا اما ان هو عارف معنى اللي هو بينقله ده وفاهمه كويس. يا اما هو مش عارفه ولا فاهمه - 00:06:00

وده مستحيل مستحيل عشان برضو لان برضو احياناً فيه كده ايه اللي دماغه بسبب الجهل المفرط احياناً بتروح بعيد اوي اوي. يعني بمعنى ايه؟ يعني ممكن نجد للأسف الشديد بعض شبابنا او بعض بناتنا او بعض اطفالنا تنطلي عليه شبهة غبية اوي - 00:06:20

يقول لك ايه؟ ما هو ما كانش واخذ باله من اللي بيقوله. ما هو ما كانش فاهم معنى اللي بيقوله. طبعا ده ده كلام متخلف حرفياً عزراً يعني. لان ابتداء ابتداء - 00:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم حتى اعداؤه يشهدوا له بانه رجل عاقل وحكيم. يعني حتى هم بيحاولوا في اوقات ينزعوا عن رداء النبوة ويصفوه بانه رجل عظيم او انه رجل عبقرى او انه رجل مميز آآ يعني ده لا ينكر اصلاً لا ينكر - 00:06:50 لا يمكن لواحد ده عنده مشكلة في فهمه ولا مشكلة في ادراكه ان يبني الامة دي بصرف النزر عن النبوة خالص. فدي دي حاجة يعني منتهى التخلف والتفاهة مش ممكن تروح فاعداء النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يشهدوا له بالفهم يشهدوا له بالعقل يشهدوا له بالزكاء يشهدوا له بالحكمة - 00:07:10

المعاصرين النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون له بذلك اصلاً. بل ان يعني لما نيجي نبص بقى على اذا كان الكفار نفسهم فاهمين على يدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اصلاً كان كده كده متنسك ومتحنت اصلاً وفي نفس الوقت هو عربي والكلام عربي فصيح ومفهوم - 00:07:30

وكان واضح جداً النبي صلى الله عليه وسلم اوتي اجرامى على الكلمة. فمن ناحية انه يفهم الكلام لأ خالصان هو فهمه. طب هو فاهم الكلام ده وعارف معناه وعارف ده وعارف دلالتة ورغم كده بيقوله مم هم بقى الاحتمالين اهو يا اما هو مش عارف المعنى وده مستحيل مستحيل بكل الشواهد والدالة - 00:07:50

يا اما عارف معنى اللي بيقوله. طب عارف معنى اللي بيقوله. ويروح ينقل لنا الايات دي. لا يبقى ده ده ليس الا صدق وامانة. دي دايماً نقول كده براهين ظاهرة وادلة باهرة قاهرة على ان على على صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. يعني ينقل الكلام ده بدون ما يبذل

بدون ما يعدل بدون ما يجمل بدون ما يتكلف بدون ما يألف بدون ما يتعسف لأ ما واضح جدا جدا ان احنا امام صدق وامانة من طراز فريد من طراز فريد. وده يمكن ما يعني هنجيله ان شاء الله. مش بعيد لان قومه نفسهم لما حبوا - 00:08:30
صفوف بابرز ما فيه سماهم الصادق الامين. سموه الصادق الامين. يعني وادي لا ينازع فيها ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم لو كنتم لما جمعهم كلهم واقفين يعني كلهم بعظمائهم بكل ولهم لو اني حدثتكم ان عيرا خلف هذا الوادي تريد ان تغير عليكم وكنتم مكذبين - 00:08:50

كله قاعد وكله سامع وكله قالوا مازا ردنا عليك كذبا قط؟ اه يعني دي واضحة جدا. المهم هنقف بقى مع الايات اللي هي من الايه من النوع ده اللي كنا متوهمين يعني او لو ان النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه في اشكال في صدق - 00:09:10
هيكتمها واحنا يعني يعني الناس اللي هم اعداؤه هيقولوا متوهمين انه ما يقولهش ابد ما يقولهش الايات دي. ليه لان الايات دي ممكن ياخذها حد من اعداؤه ويدينه بها ياخذها ويعني ويشغب عليه بها. تمام؟ طب طب خلاص - 00:09:30
نقلها طب يعدلها؟ لا طب يبذلها؟ لا. طب طب يجملها؟ لا. لا شيء من ذلك كما هو بالضبط. تمام؟ وليكن ما يكون لان زي ما قلنا آ النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده ادنى استنكاف - 00:09:50

بالاعتراف بادنى بادنى مش ادنى استنكاف بالاعتراف بادنى بادنى اقتتراف حتى وان كان الاقتتراف ده خلاف الاول يعني ما ما هو مش مش خطأ اصلا. لم يكن عنده ادنى استنكاف آ عن ادنى اعتراف عن اعتراف ادنى استنكاف عن الاعتراف - 00:10:10
رفض بادنى اقتتراف. ولو كان الاقتتراف ده هو ما فيهوش حاجة اصلا. ده مجرد خلاف الاول. وده شفهنا شفهنا بشكل واضح. شفهنا معنى اي ثار ايثار الحق سبحانه وبحمده آ على على النفس والخلق. ايثار ايثار مولاه - 00:10:30
على نفسه وهواه. يعني شفهنا بشكل واضح جدا في في هذه السير. النهاردة معنا الحقيقة اية من الايات برضو اللي يعني بنقعد نتفكر فيها كده نقول لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك اشكال في صدقه افمنته كان المتصور او المتوهم انه يكتم اية زي كده ويمكن المسألة دي يا جماعة - 00:10:50

برضو يعني انا قلت لكم يعني ما حدش يستهين بها. لان المعنى ده كان شاغل الصحابة جدا وشاغلهم التأكيد عليها. آ وده اللي يمكن برضه شجعني ان انا ابدأ بالنوع ده من الاداء - 00:11:10
ان مثلا يعني ستنا عائشة تقول لو كان محمدا صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية. ليه؟ وتخفي في نفسك ما الله به وتخشى الناس يعني الصحابة نفسهم كانوا بياكدوا عليها المعنى ده. كانوا يأكدون على هذا المعنى. على معنى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب اكتب شيئا من الوحي. خلاص؟ يمكن في في الحلقة اللي فاتت توقفنا - 00:11:20
مع بعض الحاجات وان شاء الله النهاردة نكمل رحلتنا برضو مع ايات من هذا النوع. آ هي الاية بتاعة النهاردة في ايات شبيهة لها. بس احنا هنختار آ يمكن قال هي اللي ممكن ما نتخيلش يعني لو ان احنا قدام واحد عنده اشكال في صدقه او امانته انه يقولها ابد. آ حاشاه صلى الله عليه وسلم ان - 00:11:40

كذلك آ هنقف مع دي لها بقى اخوات اوليها شابيهات هنمر عليهم مرور سريع. آ الاية هي رقم خمسة وتلاتين في سورة الانعام الاية رقم خمسة وتلاتين في سورة الانعام. ماذا يقول ربي؟ يقول ربي سبحانه وبحمده. وان كان كبر عليك اعراضهم. فان استطعت - 00:12:00

ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين طب عايزين نشوف سياق الايات هي جت في ايه بالضبط؟ سياق الايات آ يعني ممكن ممكن نبدأه من من اول - 00:12:20
الاية ثلاثة وتلاتين تحديدا من سورة الانعام. من اول الاية ثلاثة وتلاتين من سورة الانعام. خلاص؟ آ ماذا يقول ربي؟ يقول ربي سبحانه وبحمده ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. ماشي؟ دي تلاتين عذرا نبدأ من اه ثلاثة وتلاتين احسن - 00:12:40
قد نعلم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله لا يجحدون. البداية من هنا قد نعلم انه ليحزنك

الذي يقولون. خلاص؟ تأكيداً على المعنى اللي يمكن كنا بنتكلم عنه في صلاة الفجر النهاردة او في السلسلة بتاعة - [00:13:00](#)
اه الضيق دي ان هو يعني الله يعلم انه بقع الحزن في نفسه. يعني يقع الضيق الحزن في نفسه. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
الله يجحدون انا ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وده تهيبف على الصدق وامانته. بيقول له فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بيد الله يشهدون. وما شفتاش حد قام قال له انت كذاب ولا كلام - [00:13:20](#)

وربنا معانا في تسرية النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ولقد كذبت رسل من قبلك. فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا.
ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبا المرسلين. ربنا بيقول للنبي - [00:13:40](#)
صلى الله عليه وسلم بيقول له احنا نعلم انه اللي بيقولوه بيحزنك ما تتخيلش او تتوهم ان احنا لا نعلم نحن نعلم. ونؤكد لك انهم لا
يكذبونك شخصيا لكنهم بايات الله يجحدون. يعني لو غيرك او غيرك او غيرك هم ده الطبيعي يعني. وتأكيداً على هذا بيقول له ولقد
كذب - [00:14:00](#)

رسل من قبلك يعني مش انت يعني ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل يعني انت اصلا كده كده اللي بيتقال لك ده اتقال لغيرك. ولقد
كذبنا رسل من قبلك طيب بس عملوا ايه بقى؟ فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. وهو حض للنبي صلى الله عليه وسلم.
بيقول له يعني انت ايه زي - [00:14:20](#)

فبيقول له قل ما كنت بدعا من الرسل. يعني ما انت ما تبقاش مختلف عن اخوانك من الرسل. طبيعي هيحصل لك اللي حصل لهم.
تمام؟ فهم عملوا ايه؟ فصبروا على - [00:14:40](#)

كما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبا المرسلين. والحقيقة الاية دي عظيمة جدا جدا في
تسلية الصالحين المصلحين في تسلية مين؟ تسلية الصالحين المصلحين. ازاى في تسلية الصالحين المصلحين - [00:14:50](#)
ان اه هنا ربنا يعني تخيل كده ان انت الكلام ده بيتقال لك انت. حد يقول لأ بس يا دكتور ده الكلام ده بل الانبياء والرسل يعني الامام
ابن القيم في قول الله عز وجل فسيكفيكمهم الله. آآ يقول وكل من سار على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)
فله نصيب من هذه الكفاية. فانت بينالك مما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما يجوز ان يكون لغيره. مما يجوز ان يكون
لغيره قالت لان يجوز ان الكفاية كل غير النبي. تمام؟ انما مثلاً العصمة مش هتكون لغير النبي. آآ بعض الاسئلة التي اختص بها النبي
مش هتقول لغير النبي. تمام؟ بس - [00:15:30](#)

مما يجوز ان ان يكون لغيره؟ ينالك نصيب منه طالما انت حسب قربك من طريقه. او حسب قرب حضرتك من طريقه. قد نعلم انه
الذي يقولون تخيل كده ربنا بيقول لك كده بيقول لك قد نعلم انه ليحزنك الذي لا الذي يقوله. انت راجل صالح راجل مصلح آآ انت
امراًة - [00:15:50](#)

اسلحة صالحة بتحاولي ان انت آآ تبصري الناس بالحق. بتحاولي ان انت تاخدي بايدهم هم عمالين يصدوكي وعمالين يردوكي
يحجوك وعمالين يضايقوك ويتناولوا عليك ويؤذوك حاجات كثيرة. آآ يعني تسمعي - [00:16:10](#)
ليه كده وكأنها تقال لك قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانه لا يكذبونك. ولكن الظالمين بيد الله يجحدون. بتلاقي اللي ممكن قلة
الحق ده بعد ما تبين. اللي يبجادلك في الحاجة اللي هي لا ينبغي ان يجادل ولا يمر فيها. هو لا يكذبك في الحقيقة لكنه يجحد الايات.
يجحد - [00:16:30](#)

الجحد انكار مع علم ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. طيب وامعانا في التسلية بقى في تسلية الانسان وتصبيره يتخيل الانسان
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا. ولقد كذبت رسل من قبل. اذا كان الرسل اذا كان انا مسلاً كائن كده ابص لنفسى انا - [00:16:50](#)
شريف طه ولا فلان ولا علان ولا سين ولا صاد. انا يعني انا مين اصلاً؟ يعني الرسل على جلالة قدرهم وعلى روعة ما جاءوا به وعلى
كمالهم وجمالهم وجلالهم وعلى كونهم مبهرين في انفسهم. كذبوا زيههم برضه احنا بنتسلى بايه - [00:17:10](#)
وكذلك جعلنا لكل نبينا عدوا. اذا كان نبي وعودي طب ما من باب اولى اللي ادنى منه عادة. اذا كانت رسل رسل مش الرسول الاتنين
كذبت طب من باب اولى او كذب. لما احي اقول لحد ان ان لاً من هاج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كذا. آآ اكيد هاكذب. لما

اقول له لا - 00:17:30

ان الصبي ان احنا نعمل كذا وان المعنى اهم من المبنى وده مش تقليلا من المبنى بس لما اقول له ان ينبغي اكيد هيكذب. لما اقول له ده حديث ضعيف لا ده - 00:17:50

مش اعتقاد النبي واصحابه اكيد لا يكذب. ولقد كذبت رسل من قبلك. ها فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصره. حتى اتاؤهم نصره. النصر ده جاي. ولذلك حتى اتاهم نصرنا يمكن بعض الباحثين يقول ايه؟ مش حتى اتاهم نصرنا اللي احنا - 00:18:00 مصورينه اللي هو ان هم انتصروا على اعدائهم. لأ نصرنا ان هم ماتوا على الحق. لان كوني مت على الحق يبقى انا انتصرت عليه لان هو كان آا اكثر حاجة شاغلاه في هزيمتي ان انا ايه ان انا نفسي اتحول عما - 00:18:20 عليه. فالنصر مش لازم اللي احنا متصورينه عشان بعض الناس تتخيل كده. ليه؟ لان لان الرسول الرسول يأتي وليس معه احد. رسل قتلوا. يعني عادي ما هو سيدنا يحيى كذب واوذي - 00:18:40

يعني وذبح المهم يعني فايه حتى اتاهم انهم ماتوا على الحق. ثابتين عليه مش متحولين عنه. آا او النصر الثاني يعني لازم نفهم ان النصر مش لازم يكون ايه؟ اللي هو النصر - 00:19:00

تعدي ده خلاص؟ لا فيه النصر اللازم ان انا انا بقيت على الحق ده في حد ذاته نوع من النصر. حتى اتاهم ناصرنا ولا مبدل لكلمات الله يعني ايه لابد في آيات الله؟ ان انت لو صبرت على ما انت عليه من حق انت منصور منصور. ليه؟ لانك هتموت على الحق ان شاء الله. من عاش على شيء مات عليه. وتبعث عليه - 00:19:20

خد نصرك يوم القيامة تمام؟ او انك يعجل لك بالنصر في الدنيا. لا مبدل لك لماد الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. ما انت عندك الاخبار اهو عندك فلان وفلان وفلان ما شفناش الرسول ارتد وما شفناش الرسول رجع ما شفناش الرسول مش عارف ايه. ولقد جاءتنا فدي الحقيقة الكلام ده فيه تسليية عظيمة - 00:19:40

تسليية عظيمة جدا للصالحين والصالحات المصلحين والمصلحات. الناس اللي بتبقى همها احياء الحق والخير والنور احياء ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام لا شك ان هؤلاء سيقابلون بالتكذيب - 00:20:00 بالايذاء ويقابلون بالاضطهاد وغيرها اكيد طبعا لا شك يحصل ذلك. طيب ماشي الكلام كده ماشي كويس اهو يعني تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وتمامه والآيات كده حلوة وجميلة وما فيش مشاكل. طيب نشوف بقى الآية اللي بعدها. وان كان كبر عليك اعراضهم. فان استطاع فان - 00:20:20

استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين لأ كده هنا اسلوب الخطاب آا اختلف. ايه معنى الكلام ده؟ تعالوا نشوف نروح مع بعض عشان دي آياتنا الاساسية. فنشوف مع بعض كلام مفسرين. نشوف الامام المواردي - 00:20:40

رحمه الله في النكت والعيون ماذا يقول؟ قوله عز وجل وان كان كبر عليك اعراضه فيه قولان احدهما اعراضهم عن سماع القرآن. والثاني عن استماعك. كبر عليك يعني شق عليك. اتعبك بقى - 00:21:00

وارهقك وشق عليك وضجيت ان كان ان كان حصل ذلك. كبر يعني شق. ودي دي جاية في القرآن يعني ربنا يقول ايه واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. كبيرة يعني ثقيلة شاقة. ماشي - 00:21:20

فان كان كبر عليك فقل عليك شق عليك اعراضهم ضجيت باعراضهم اعراضهم عن ايه؟ اعراضهم عن سماع القرآن اعراضهم عن معك انت ايا كان ماشي؟ فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض. اي النفق معروف اي سربا وهو المسلك فيه مأخوذ من نفقاء - 00:21:40 ان الربوع او الفئران بعض انواع الفئران بتعمل لها زي نفق في الارض كده. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض معروف ان كان كبر عليك يعني لو شق عليك ها وثقل عليك وصعب عليك اعراضه. خلاص بقى شق عليك؟ طيب فان استطعت ان - 00:22:00

نفقا في الارض فيه خيرات ابتغي نفق في الارض آا اسلك يعني اعمل لنفسك نفق في الارض. او سلم في السماء بيقول فيه ثلاثة اقاول. احدهما مصعدا في السماء سلم مصعد. حاجة الصادق قاله الصديق. والثاني درجا قاله قتادة ماشي مصعد حاجة زي

درجا خلاص سلم تمام اا والثالث سببا سببا يعني اللي هو من كان يظن ان لا ينصره الله فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر السبب يعني حبل ويصعد به. ماشي؟ فسبب حبل او غيره تصعد به - 00:22:40

او درج اا بس برضو المعنى واضح او سلما في السماء يعني يا اما نفق في الارض او سلم في السماء ليه عشان تعمل ايه فتأتيهم باية يعني افضل من اياتك. ولن تستطيع ذلك. لم يؤمنوا لك. فلا يحزنك تكذيبهم وكفرهم. قال الفراء - 00:23:00

في الكلام مضمهر محذوف وتقديره فتأتيهم باية فافعل. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى يعني بالالغاء والاضطرار قال ابن عباس كل موضع قال الله فيه ولو شاء الله فانه لم يشأ. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين يعني تجزع فيما - 00:23:20 مناطق الصبر فتصير بالاسف والتحسر مقاربا لحوال الجاهلين. ده كلام الامام المواردي رحمه الله اا نشوف كلام الشيخ السعدي رحمه الله رحمة واسعة في تفسيره يقول الشيخ السعدي يقول اه في الاية هنا ممكن نيجي من اول بقى الكلام الاية من اولها. وان

كان كبر عليك اي - 00:23:40

عليك من حرصك عليهم ومحبتك لايامهم فابذل وسعك في ذلك. فليس في مقدورك ان تهدي من لم يرد الله هدايته. فان استطعت ان تبتغي في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية اي فافعل ذلك فانه لا يفيدهم شيئا وهذا قطع لطمعه في هدايته اشباه هؤلاء

المعاندين - 00:24:10

ان شاء الله لجمعهم على الهدى ولكن لحكمته تعالى اقتضت انهم يبقون على الضلال. فلا تكونن من الجاهلين الذين لا يعرفون حقائق الامور ولا ينزلونها منازلها. الذين لا يعرفون حقيقة الامور ولا آآ ينزلونها منازلهم. تمام؟ طيب - 00:24:30

نكتفي بهذا الكلام من آآ اقوال المفسرين ماشي؟ ببساطة يعني نقرب الموضوع انا يعني قلت قلت مرارا متكررة انا بتعمد ان انا اقرا قدامكم تفسير في اوقات عشان نتعود على كده ان هو برضه مش حاجة من دماغنا - 00:24:50

ويجي وخلاص آآ نتصرف لأ يعني احنا برضو ايه ده ده كلام ربنا فيبقى له حرمة. طيب اخذ الاية كده واحدة واحدة تخيلوا معي كده تخيلوا معي. ان انا واحد بيتقال لي لا تكونن من الجاهلية - 00:25:10

بيتقال لي انت انت بقى يعني انت شق عليك الامر ومش عارف وياه وياه اعمل كذا. وجاي بعد كلام يعني في تسليية لي وفيه ترفق بي وفيه. طب ما معلش طب ما انا كواحد برضو انا ببساطة هقول ايه. طب ما انا هقول احاول اكتب - 00:25:30

الكلام ده لو فيه اشكال في صدقي او امانتي. هحاول ان انا ان انا اعدله ابدله. مسلا فلا تكونن ما اه من من مسلا الايه آآ فلا تكونن مثلا من الايه؟ من الناس اللي الشموع التي تحترق لاجل الآخرين. فلا - 00:25:50

تكونن من ايه؟ اه مثلا اه من من الناس اللي هم بيتأثروا جدا جدا لعدم هداية الآخرين يعني يمكن ممكن يتعدل الكلام يتبدل يتجمل. ما ما كانش يعني الكلام يترك هكذا خلاص - 00:26:10

ان اي واحد يعني يريد ان هو يتقول على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يريد ان ينتقص من قدره ممكن ياخذ الكلام ده ويطير به. تمام؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:26:30

ما بدل ما جمل فلکم يعني برضو في اوقات قلت قبل كده مرة وتكرارا لما نيجي نحكي المواقف دي قل لابنك كده وقل لبنتك قل له اه لو انا جيت انت فيه ناس بتعلمهم او بيعزموك او تمام وانت بتقول لهم ان انا بحبك وان انا باعزك وان انا كده - 00:26:40

وانا بعث معك رسالة قلت لك قل لهم ان آآ ان انت ما تبقاش جاهل وما تجهلش وما تكونش من الجاهلين والكلام ده يعني وخدوا بالکم حد ممكن يقول طب ما هو عادي يا دكتور نهني ليه؟ ما تكونش كده. لا ده نهني له. في سورة عتاب في سورة عتاب - 00:27:00

الكتاب لانه في الحقيقة اتاب وما هي ليه في سورة عتاب. فان ربنا بيقول وان كان كبر عليك اعراضه. ان كان شق عليك اعراضهم بقى صعب عليك وثقل عليك. طيب ايه بقى هنا وهنا بردو نقطة لازم نوضحها يعني ايه كبر عليك اعراض ومن كان كبر عليك اعراض.

هل النبي - 00:27:20

صلى الله عليه وسلم شق عليه ما فعلوه فيه؟ اكيد شق عليه. اهو ربنا قال قد نعلم قبلها انه لا يحزنك الذي يقولون. اكيد شاق وعليه

اللي هم بيعملوه فيه. اه مم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. اكيد شق عليه. يعني - 00:27:40

ده بشر البشر وبشر اذه ايذاء غير عادي. المسألة عندهم كانت مسألة حياة او موت. ومش بس ذو ايذاء غير عادي. هو مش متعود

على كده يعني ما اعتاد ذلك هو انسان معظم آآ صاحب كرامة هم بيجلوه بيقدروه بيحترموه - 00:28:00

طول حياته يعيش في هذا يعني انه يهان لهذه الدرجة آآ بابي وامي صلى الله عليه وسلم وهو العزيز ان ان واحد منهم يضع آآ

رجله على رقبته حتى يكاد يختنق انه يجيبه سلل جزور امعاء الناقة ويرموها على ظهره الشريف اللي كانت بتعمله - 00:28:20

ام قبيح اه يعني في حاجات يعني الكلام اللي يشيعه عنه احنا برضه ايذاء كتير جدا جدا الايذاء اللي بيتعرض له اصحابه وكان الامر

صعب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك يعني. كانت سنوات. هل هل شق عليه؟ شق عليه بلا شك؟ شق عليه - 00:28:40

يعني احنا وكان الامر بس هل شق عليه للدرجة اللي خلته ساب الامر؟ لا لم يترك الامر. ويمكن دي وصية ودايما كنت اوصي بها نفسي

وصي بها اخواني ان اللي هيسلك يعني سبيل الاصلاح وسبيل الحق وسبيل الخير اكيد هيجد آآ مشقة. اكيد هيتعب - 00:29:00

اكيد ه يخاف اكيد هيقلق. اكيد يعني في اشياء هتايه ؟ لا شك انها هيتعرض لها. لا شك يعني الف لام ميم احاسب الناس وان يتركوا

وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. يعني هي هي - 00:29:20

طبيعة الحال ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين صدقوا الذين جاهدوا منكم يعني اكيد يعني مش آآ يعني الجنة مش

رخيصة. انا بطبيعة الحال لو انا كشخص النهاردة طلبت المنزلة من منازل الدنيا. اكيد اختبر وازلزل وو - 00:29:40

يعني يعني هي بطبيعة الحال الانسان قد يصل به هذا الاختبار الى وزلزل للزلزال انه يزلزل ده طبيعي هو طبيعة الطريق هكذا

ما يحملش انه شق عليه او صعب عليه او ثقل على نفسه بعض الذي وجده هذا لا يحمله على ان ايه؟ على ان يترك ما امر به -

00:30:00

وما اوصي به وما اراده من من الصلاح. لان ده طبيعي طبيعي. ويا جماعة حتى والله الذي لا اله الا هو اهل الدنيا بتعبوا اهل الدنيا

بيعانوا اهل الدنيا بيضطهدوا في اوقات اهل ده طبيعي حتى اهل الدنيا - 00:30:30

ربنا قال كده قال ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون. هي بطبيعة الحال كده يعني انت لو بتألم

او بتألم او بتتعب فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون. ده الفرق بقى. واحد بيتعب عشان يستريح - 00:30:50

فواحد بيتعب عشان يتعب ولسه هيتعب اصلا كمان. يعني هذه طبيعة الدنيا. انسان كده هيتعب. ولذلك بعض الناس مسلا لما يحس

ان هو ضيق عليه او او مش جايب نتايج او او ضاق صدره او اشتد عليه الامر. يقول لا انا بقى سيبك من الكلام ده بقى وكبر دماغك.

كنا - 00:31:10

المسألة دي موضوع التطبيق يعني. قال ربي سبحانه وبحمده ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. يعملون السيئات المعاصي

يفعلون المعاصي او يتركون الطاعات. يتركون ثغور الاصلاح. مم اتركوني استنقاذ ايمان المسلمين. ام حسب الذين امنوا بالسيئة

يسبقون ساء ما يحكمون - 00:31:30

هو كده متصور ان هو كده هينجو بقى من من المشقة والضيق والضغط ومش عارف ايه لا هيتضغط في الدنيا وهيوواجه المشقة ليه

الدنيا؟ ليه الدنيا؟ ما هي الحياة كده. يعني ما الشيء لم يكن لله ماشي؟ آآ سيكابه المرء لغير الله - 00:32:00

المكابدة هذه لم تكن لله ستكون لغير الله. هذه المكابدة ان لم تكن لله ستكون لغير الله لان هذه طبيعة الحياة. قد خلق الانسان انا

فيك الود. ولذلك كان المعناه بتاع ايه؟ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا - 00:32:20

يعني وانت لعلك تترك بعض ما يوحى لك ويضيق به صدرك عشان قالوا كده. في نهاية اقدر نقول انما انت نذير والله على كل شيء

الوكيل. انت دورك ايه؟ انت عبد الله. انت تتولاه وهو مولاك سبحانه وبحمده. يعني ما خلاص مولاه يتولى - 00:32:40

مولاي يتولاني خلاص انا كمؤمن يبقى ده حاضر عندي. انما انت نذير ما تنساش. وطالما انت عارف زي النهاردة اقول الواحد انما انت

طبيب طبيب يبقى لازم هتبقى فاهم وعارف ان العيان مش عارف بيبقى ايه ولازم هتتعب وتعمل ايه لازم انما انت نبي والله على كل

شيء - 00:33:00

في النهاية انت ما بتعملش حاجة مولاك بيتولاك هو اللي انت هتتوكل عليه وخلص تاخذ تستفرغ وسعك في الاخر بالاسباب
المشروعة مع صدق اعتماد قلبك على الله وحده سبحانه وبحمده. مع صدق اعتماد قلبك على الله وحده سبحانه وبحمده. فخلص
خلص الكلام. آآ بطبيعة الحال - [00:33:20](#)

يعني ما انت بس توكل على الله خلاص. فهو والله على كل شيء وكيل. انت ما هو انت هو انت بتتولى حاجة ولا انت بتقضي حاجة؟
تفوض امرك الى الله - [00:33:40](#)

خلص انما انت ما تنساش دي. فبطبيعة الحال من الاوائل خالص من بدري قوي اتقال للنبي صلى الله عليه وسلم قيل له يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر. يعني قم فانذر قم فانذر - [00:33:50](#)

ما فيش حاجة توقفها كانت قم في انذر. وربك فكبر ربك فكبر. الله عندك يبقى اكبر. الله اكبر من اي حد ممكن يتهددك او يتوعذك او
آآ الله اكبر من اي حد. الله اكبر الله اكبر ربك فكبر. الله اكبر من من من - [00:34:10](#)

اي حد يا امرك امره فوق كل امر ما هي فوق كل نهي. الله اكبر! تطيعه هو وتعصي من سواه لكم من يكون. ورب بكى فكبر وثيابك
فطهر والرشد فاهجر ولا تمنن تستكثر. اياك اياك. انك لما تحس ان لما يضيق صدرك لما - [00:34:30](#)

ضغط لما بتشتد لما تحس ان انت اذيت اياك اياك اياك انك تقطع تمن نون تستكثر تقطع تقول كده كفاية انا عملت كتير بقى كده
كفاية لأ عشان بس ما ما تتعبدش نفسك اكثر من كده ما ابهدلش نفسك اكثر من كده مش عارف ايه - [00:34:50](#)

انت اللحظة اللي هتتوقف فيها هي اللحظة اللي هتاخذ فيها انفاسك. ولا تعود تستمتع. وما تتصورش ان انت مهما عملت ان انت
عملت كتير. انت ما عملتش حاجة احنا اغلبنا اغلبنا اتمرمط كتير في الدنيا واتبهل كتير في الدنيا عشان الدنيا. مم يعني ما يعني
الواحد بيقد يشوف كده الحاجات - [00:35:10](#)

الناس بتتمرمط عشان حاجات بيتتمرمطوا عشان يسافروا بيتتمرمطوا عشان يروحوا بيتتمرمطوا عشان شغلانة بيتتمرمطوا عشان مش
عارف ايه بيتتمرمطوا حرفيا بيتتمرمط عشان مشروع من مشاريعه في الدنيا بيتتمرمط عشان مش عارف حصل له ايه واحد فاتح
محله ويجي مش عارف ايه يقولوا يتتمرمط الناس بتتمرمط عشان الدنيا تتمرمط - [00:35:30](#)

انتم فين عشان الدنيا؟ يعني ولذلك دايم اللي بيهون على الصالحين الصعاب كنز عظيم اسمه الاحتساب. اللي بيهون على الصالحين
الصعاب ويخليهم يستعذبوا العذاب كنز عظيم اسمه الاحتساب. كنز ده بيبقى حاضر فبيهون عليه يعني انه في ايه؟ على نحو ما قال
خبيب رضوان الله عليه. بيقول ولست اباليه حين اقتل مسلما - [00:35:50](#)

على اي جنب كان في الله مصرعه؟ في الله ها؟ وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصال سلو من مزحه هذا هو المعنى ان
يكون هذا في ذات الله. سيدنا بلال كان دائما يصفونه بوصف عظيم. يقولون هانت عليه نفسه في الله - [00:36:20](#)

هانت عليه نفسه في الله هانت عليه نفسه في الله. فالشاهد هنا شاهد هذا المعنى العظيم من كان كبر عليك ايوه شق عليه لا شك
بقبي ولا شك. فقل علي ولا شك. ضج بهم ولا شك. ضج بايه؟ مش ضج بهم - [00:36:40](#)

في هنا ونقطتين ضج باعراضهم. وبالزات بقى الانكار اعراضهم. ليه؟ لانه راغب في هدايتهم بشدة مين اللي قال لك؟ ما هو ربنا
عاتبه. قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. قال لك باخر نفسك على اثر ما لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. رغبة شديدة في -

[00:37:00](#)

عشانهم هم وعشان ان دول لو اهدتوا هيدفعوا شر كتير عن المسلمين. وهيبقوا خير كبير للاسلام وللمؤمنين. يعني حريص حرص
حرص شديد جدا صلى الله عليه وسلم على ذلك. حريص حرص شديد جدا على ذلك - [00:37:20](#)

هي هي القضية قضية ايه قضية ان هو كبر عليه اعراضهم. ده اعراضهم ان هم عن الحق اللي جاءهم عن اللي هم بيقولوا لهم بيقولوا
عليه بيقول لهم عليه. اعراضهم ده كبروا عليه. كبروا عليه ان هم ما يهتدوش. وهم المفروض يهتدوا - [00:37:40](#)

كبر عليه ان هم حتى لا يروعوه لا يتركوا ما هم عليه لا لا يتركوا ما هم عليه. كبر عليه عليه ذلك. تمام كبر عليه ذلك وكبر عليه ايضا ما
يفعله فيه. يعني كبر عليه اعراضهم يعني ما يفعلوه فيه - [00:38:00](#)

من من ايذائه صلى الله عليه وسلم يعني ما يقولون مما يفعلون كبر عليه لا شك. فقل عليه لانه لانه عزيز. لانه كريم نفس هذه نفس ابية نفس عزيزة كريم النفس فلا شك ولذلك يكون اجر المرء اكبر. لما عزيز اصلا عزيز - 00:38:20

وانسان كريم النفس يكون اجره اكبر. فيكون عزيز النفس. يعني سبحان الله والله يعني من قريب كده كان في امر في مصلحة الامر يعني الواحد الحمد لله مسلا كان هو امر لله. فالواحد اوزي نفسيا - 00:38:40

ومعاملة يعني لم تكن طيبة قط ما كنت ابالي به. لكن سبحان الله يعني ان الامر الحمد لله كان يعني في شيء لله. يعني ونرجو ان نكون صادقين في ذلك. الواحد تحمل تحمل وعسر على نفسه زي ما يقولوا خمسين لمونة. ويقول مش مشكلة يعني ايه؟ في سبيل الله - 00:39:00

بذات الله مش مشكلة يتحمل المعاملة نتحمل الكلام نتحمل الالفاظ يعني مش مشكلة. هي هي يعني هو لما يبقى الامر لله وربنا بيهون ويرجو المرء ان يكون ذلك في ميزان حسناته بين يدي الله سبحانه وبحمده. الناس بتتحمل عشان خاطر عيالها. بيتحملوا عشان خاطر آآ كاريرهم - 00:39:20

ماشي ومهنيهم وبيتحملوا عشان خاطر يتقدموا مش عارف في ايه ويروحوا يغسلوا الصحن المرمطة نفسهم وبشوف مسلا في الطب او في غيره بيستحملوا السناير اللي هو الجديد في التخصص والقديم في التخصص. بيقتد يزل فيه واللي بيسجل دكتوراه مع مش عارف مين يقعد يمرط فيه مين يمرط فيه شمال عشان الدكتوراه في النهاية - 00:39:40

يعني الناس بتستحمل. فيعني ما الله ودايما يقول لك الاستمرار كان يستحق. الدكتوراه كانت تستحق ولادي كانوا يستحقوا المهنة كانت تستحق حق كذا كان بيستحق طب معلى الله يستحق. الجنة تستحق. كتاب الله يستحق. رسول الله يستحق. يستحق ولا شك يستحق ولا شك يستحق ولا - 00:40:00

يستحق ولا يشك عادي ان الواحد فينا اي مشكلة ما يتحمل يتحمل لله يستحق المرء المرء ده يعني تهون عليه يعني ايه هو سبحان الله قالها ابو فراس قال تهون علينا في المعالي نفوسنا - 00:40:20

تهون علينا في الميعاد نفوسنا. ومن يخطب الحسنة لم يغنها المهر. ومن يخطب العلية لم يغلها المهر. تهون علينا في نفوسنا يعني الانسان اللي يريد المعاني نفسه. ومن يخطب علية او الحسنة لم يغلها المهر. ما يقولش ده مهر - 00:40:40

غالي يعني تستاهل. الله يستحق بلا شك. كتاب الله يستحق بلا شك. رسول الله يستحق بلا شك الحق يستحق بلا شك. يستحق الانسان ان يتحمل آآ لاجله ويتحمل فيه. فسبحان الله! يعني انا اذكر لما زمان - 00:41:00

واحد مسلا في في عيادته الخاصة كده ولو يحس مسلا ان في مريض هيقتد بقى يتنطط ولا مش عارف ايه مع الف سلامة قال لي مش عارف كشفك ومع الف الف سلامة. لكن مسلا لما كنا - 00:41:20

اه مسلا في روح الحياة او مكان خيرى اه او في المستشفى العام مسلا ناس جايين اه كان الواحد يتحمل منهم ما يتحملة ودي مش مشكلة يعني في سبيل الله ما ياخدوش صورة مش كويسة عن الناس الملتزمين. ما علش انا اتحملهم لوجه الله. حتى لو كان حد مش قيم - 00:41:30

يعني وحتى مش مسلم والواحد بيتحملة. يعني فاللي اقصد اه الاحتساب بيهون الصعاب ويجعل المرأة يستعذب العذاب. الاحتساب ده يعني بيخلي الانسان كده. فاكيد هتضيق نفس الانسان الصالح ويعني ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. او بما يفعلون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين بحمد ربك حتى تلك اليقين. اصدح - 00:41:50

بما تؤمر واحدا عن المشركين انك فيناك المستهزئين. ربك يقول لك انا كفييناك. اصدح بما تؤمر اصدح بما تؤمر ما تتوقفش. انك فيناك المستهزئين خلاص اعرض عنهم. الله الله يكفيناك اياهم. مولاك يتولاك. فاصدح بما تأمر ارض المشركين لك هناك المستهزئين. سبح بحمد ربك - 00:42:20

كن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. سبح بحمد ربك من الساجدين تزود تزود تزود. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا فانقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. مهمة ثقيلة محتاجة ايه - 00:42:40

انك تتزود لها. انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا. عشان تقدر تتحمل وتقدر تسير في هذا الطريق وتتحمل ما فيه من مكابدات انا سنلقى قولا ثقيلًا. ايه المطلوب؟ قم الليلة الا قليلا. نصفها انقص منه قليلا او زد عليها ورتل القرآن ترتيلا. ان انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا. ماشي؟ اننا - [00:43:00](#)

تأتي الليل هي اشد واطع واقوم قيل ان لك في النهار سبحا طويلا. واذكر اسم ربك وتمتل اليه تبديلا. يعني ده القيام الصلاة القرآن الذكر غيرها اشياء مهمة لابد الانسان يعني تكون حاضرة عنده - [00:43:20](#)
يعني لابد الانسان لازم كده لازم ده للاسف الشديد للاسف الشديد يعني ان احنا مش بنتزود ولذلك في اوقات ممكن يحصل للعبد تضيقات او تحصل اشياء عشان هو يعيد ترميم حصونه. يعيد الايه؟ يعيد النظر - [00:43:40](#)
يعيد النظر خلاص يعيد ترميم حصونه من ثاني يجدد نيته خلاص يصلح ما بينه وبين الله يصلح الله سبحانه وبحمده له كل شيء. فمهم ضروري اهو ما هو اتقال يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر وثيابك - [00:44:00](#)
الرشد فهجرة تستكثر ولربك فاصبر. ولربك فاصبر. لربك فاصبر اصبر لربنا ربنا يستحق انك تصبر تصبر على الصراط تصبر عن المخالفات تصبر على الطاعات تصبر على المقدورات لربك اصبر اصبر. اصبر اصبر لاجل ربك. ربك استحق بلا شك. ولربك فاصبر مش لنفسك. مش - [00:44:20](#)

مش لفلان لربك فاصبر. ليه؟ فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. لا مغلش الصبر هنا يسير لان اليوم يوم عسير الصبر الصبر الصبر الصبر هنا يسير لان اليوم حين - [00:44:50](#)
لها يوم عسير. يوم عسير فالصبر هنا يسير. يصبر المرء ويتحمل. لربك فاصبر ولربك فاصبر ربك فاصبر لا تمن تستكثر لربك فاصبر. لا تمن تستكثر لا تغير. لا تستكثر لان لا تقطع لا تقطع لا تقطع - [00:45:10](#)
طاعتك او اللي انت فيه لا تموت تستكثر. فلعلك تجد بعض ما يحركك وتقم به صدورك اي يقول ما هو طبيعي احنا احنا الدنيا بطبيعة الحال طول ما انت في الطريق هيحصل لك الكلام ده والناس بتتعب لاجل الدنيا. طب مغلش من باب اولي ان يكون آآ لاجل الآخرة. لاجل الآخرة. ويتحمل المرء في - [00:45:30](#)
الله سبحانه وبحمده ومولاها تولاه وهو يرجع لنفسه بقى يشوف لآ انا طب ما انا انا لعل ان انا يعني انا محتاج ايه دايمًا كنت اقول فلو اذ جاءهم بأسنا تضرعوا او لعل ربك يريد ان هو يسمع صوتك. لعلك انت خلاص بقى يعني بدأت تطمئن للاسباب اكثر مما - [00:45:50](#)

واني لمسبب الاسباب سبحانه وبحمده ناس مع الوقت ممكن تطمئن الاسباب ولا تدرك ان ما هو فيه من خير او بر او اجر او انما هو من مسببي الاسباب سبحانه وبحمده. فالشاهد يعني ما اقصد ما اقصد. اخواني واخواتي ان يضيق - [00:46:10](#)
صدرك لا شك يا ضيق الصدر. يصعب على المرء الامر لا شك يصعب على المرء الامر. يضيق الصدر ويصعب على المرء الامر لا شك لا شك لكن وفعلًا ويكبر عليه يكبر عليه ان الناس معرضة عن الحق - [00:46:30](#)
يكبر عليه ان الناس ما يعني يعني مش مش مطلوب منهم حتى يعظموا اهل الحق بس ما يؤذوش اهل الحق يكبر عليه ان هم بيؤذوا اهل الحق ان كان كبر عليك اعراضه. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض. او سلم في السماء - [00:46:50](#)
فتأتيهم باية. خلاص يبقى فافعل. يعني انت كبر عليك وشق عليك اعراضه خلاص يلا ابتغي نفق في الارض. سلم في السماء. اه احفر في الارض واعمل له النفق. ماشي وسلم في السماء برضو مش هيؤمنوا. برضو - [00:47:10](#)
ما تتخيلش ان الطريق هيبقى مفروش بالورود. برضو هيبقى فيه ابتلاء ثاني وابتلاء ثالث يطلعوا لك حاجات من تحت الارض. وهيطلعوا بخصوص اللي حصل مع النبي يشق القمر يشق القمر كذا كذا يعني ما عادي انت صادق يعني - [00:47:40](#)
ان كان كبر عليك اعراض فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية؟ يعني انت متصور ان حلهم يعني ان متصور ان حلهم ان انت اه تأتيهم باية؟ طيب ياللا ابتغي نفق في الارض سلم في السماء اثنتين بايه؟ وكأنها بتقول - [00:48:00](#)
هنا بتقول لي وبتقول لك وبتقول لكل الناس بتقول له يعني انت مش اعلم بهم من ربنا. بتقول ما ترهقش نفسك بزيادة وتحمل نفسك

فوق طاقتها وتقع تجري في ذاتك. طب ما هو اصل كان لو كان كزا ولو كان كزا كان كزا واصلا انا عملت كزا كان حصل كزا اصل هم كزا لو كان كزا. وكان قربي ومش عارف ايه واهي وكانوا يؤمنوا - [00:48:20](#)

لو استطعت ان تلغي نفقة في الارض سلم في السماء خلاص. يعني ده في معنى ايه؟ في معنى ان انت نفسك ان انت نفسك خلاص ما تقعدش تلوم نفسك بزيادة وتقع تجلد ذاتك بزيادة لان اصلا لو انت ابتغيت نفق في الارض او سلم في السماء وجيت لهم باية -

[00:48:40](#)

برضو مش هيومنوا خلاص آآ وخصوصا انك لما تكون انت عملت اللي عليك ما تايه ما يعني ما تحملش نفسك فوق طاقتها. لا تحمل نفسك فوق طاقتها ومعنى تاني معنى تاني مهم جدا ما تستعجلش ما تستعجلش يعني اصبر - [00:49:00](#)

اتحمل. والا مش عايز تتحمل يلا انت بقى ابتغي لنفسك نفق في الارض. او خد لك سنن في السماء وانت والاهل فتهشوفوا الكلام ده بيتقال لمين؟ بيتقال للنبي صلى الله عليه وسلم على على ما يفعله. ولو شاء الله - [00:49:20](#)

اه لجماهما على الهدى. لو شاء ربك سبحانه وبحمده لجمعنا الهدى يعني من اداء من الليل. يعني هو يعني هو ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وبيقول لنا يعني ان ده عليه يسير - [00:49:40](#)

وانه لا يعجزه ذلك. يعني لازم نفهم بقى انه عليه سبحانه وبحمده يسير وانه لا يعجزه ذلك ابدا اعرف طب هو هذا الذي يؤذيني وهذا الذي مش عارف يضايقني طب ما ربنا قادر قادر عليه طبعاً لكن ربي سبحانه وبحمده ربي سبحانه وبحمده - [00:49:50](#)

يعني كما يقول ربي ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليلوا بعضكم ببعض. لو انتصروا نكذب بعضكم بعض. يبلغ ما شئت. يعني وليبتلي اللهم في صدوركم. واليوم حسن ما في قلوبكم. ويتخذ منكم شهداء - [00:50:10](#)

تمام ده في مصلحتك انت. ان قلنا مرارا وتكرارا ان الابتلاءات بتستخرج منه عبوديات وبتطور عندنا مميزات. وبتساعدنا على علاج على علاج وسد ثغرات. الابتلاءات كده. ان الذهب لما يوضع في النار يخرج - [00:50:30](#)

ومنه افضل مما وضع ينقي من الشوائب دايماً وهنا اختبارات تنقية وترقية. فهذه هذه الابتلاءات هذه الابتلاءات. سبحانه الله هي بتساعدنا بتعالج فينا افات. وتساعدنا على سد ثغراتها. تنقية وبتستخرج منا وبتطور عندنا مميزات وتستخرج منا عبوديات ترقية

تنقية وترقية - [00:51:00](#)

فما كان لذلك ان يحصل الا بهذا. الله يكتب لاحدنا المنزلة في الجنة فلا يبلغها بعمله. فيبتليه ليبلغه ان يبلغه اياه. فالشاهد هنا ان حبيبي صلى الله عليه وسلم يقول له ربي جل جلاله وقدست اسماءه في نهاية الكلام فلا تكون - [00:51:30](#)

رجالة لما نيجي نبص عليها في السياق ده بقى فلا تكون من الجاهلين مش هو بقى بيوصيه لا ده في السياق ده ان هو بيعاتبه في السياق ده والعتاب يعني ارجع تاني لنفس الكلام اللي قلته في الاول. فلا تكون مثلاً من يعني المتعاطفين معه - [00:51:50](#)

فلا تكون من يعني من المتأثرين بهم فلا تكون لرقيق القلب. يعني لأ فرزقنا من الجاهلين. الجهل قلنا قبل كده ممكن يبقى نقص علم او نقص حلم. تاني بالراحة عليه. نقص علم - [00:52:10](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر والفترة لعلكم تشكرون. الجهل يبقى نقص علم جهل المرء شيء يعني ايه الا يعلمه ودي معروفة. وبيقولوا منه جهل بسيط وجهل مركب. جهل بسيط واحد - [00:52:30](#)

يجهل ويعلم انه يجهل. والتاني يجهل ويجهل انه يجهل. فطبعاً ده اشكال. المهم فالشاهد رجع بقى نقص علم نقص علم. طيب وفي الجهل برضو ده بقى اللي كثير الناس مش واخدين بالهم منه نقص حلم. نقص - [00:52:50](#)

كثير من الناس مش واخدين بالهم من اللقطة دي. نقص حلم اللي هو ان الواحد ما اتحملش فاللي هو حاجة اشبه بالتعجل كده. يبقى الجهل آآ فقد يكون نقص حلم نقص حلم. تمام؟ ولذلك حتى احنا واحنا النبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته انه لما يخرج من

بيته - [00:53:10](#)

تنظر الى السماء كما قالت احد امهات المؤمنين ثم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل قوة علمية. ماشي؟ او اضل لا مش ان اضل غيري او اضل. لا لازم ولا متعدي. خلاص؟ ده في القوى العلمية. او ازل - [00:53:30](#)

او ازل غيره او ازل. هو عمل ايه؟ الزلل. او اظلم او اظلم او اذهل او يجهل عليه. هو ده اذهل ان هو الانسان ما يصبرش ما يتحملش فيجهل فينفجر بقى في اللي قدامه بقى يتجاوز الحد. اليه لا يجهلان احد علينا فنجعل فوق جهل الجاهلين. ماشي كما في - 00:53:50

لك زكاء المعلقة المشهورة بتاعة آآ عمرو ابن كلثوم. المهم الشاهد فايه فهنا الجهل قد يكون نقص علم او نقص حلم. هل هنا ربنا يقول له انت لا تكونن من الجاهلين اللي هم ما بيصبروش ما عندهمش نقص - 00:54:20
ما عندهمش حلم. اللي ما عندهمش علم يعني انت تخيل كده لو انت بتكلم واحد تقول له ايه؟ ما تبقاش جاهل يا اخي. هيتحملها منك؟ طب ولو هو بقى بيحاول يمجّد في نفسه ويعلم - 00:54:40
ويعلي من شخصه هيقول آآ هيقولها زي ما هي كده هو قال لي بس ايه خليك حليم شوية وركز في الامور لأ اهو يقول كده يقول ان اتقال لي فلا تكونن من الجاهلين. يا الله! وهو اعلم انسان على وجه الارض واحلم انسان على وجه - 00:54:56
الارض احنا كان ممكن يقول هو الكلام مش مقصود يعني لان هو النبي ما عملش كده صلى الله عليه وسلم. ما ايه؟ ما ما يعني ما ما كبرش عليه للدرجة اللي تخليه بقى عمال يريد نفق في الارض وسلم في السماء او يترك امه او حياليه. ما الحمد لله ما عملش كده. ما عملش كده صلى الله عليه وسلم - 00:55:16

لكن لكن الله سبحانه وبحمده يقول له ذلك. فكان ممكن النبي يقول ايه؟ يقول لأ انا بقى ما انا خلاص ما انا ما قلتش كده بقى. ما فيش داعي ما اقولش كده. زيدان. آآ فمش لازم اقولها كده. يعني كفاية - 00:55:36
ممكن اكنمها كلها. طيب طب ممكن آآ يبقى لا ينقلها. او او يعدلها. او وادي لها او او يجملها. آآ او يكملها فاذا كنن من الجاهلين ولست منهم. يضيف اليه - 00:55:56

طب يؤلف فيه زود طب يتكلف يتعسف اطلاقا لا لا يكون شيئا من غيرك سبحانه الله ابي وامي صلى الله عليه وسلم فلا تكونن من الجاهلين وفي هنا بقى يعني خلاص كده واضح كده ازاي هو شاهد على صدق امانة الحبيب صلى الله عليه وسلم وفيه حاجات بقى ما تفوتناش هنا ان الكلام ده لنا احنا برضو لنا احنا لنا احنا - 00:56:16

ان اه ان الواحد فينا وكأن ربنا بيقول لنا لما اه يكبر عليكم اعراض المعارضين عنكم. لما بيشك وعليكم الكلام ده لما يصعب عليكم لما يثقل عليكم لما تضيق صدوركم لدرجة ان انتم تبقوا عايزين توقفوا او عايزين تتركوا او عايزين - 00:56:36
تقاعصوا او تتكاسلوا آآ ده في الغالب هيبقى سلوك الجاهلي. الذين لا يعلمون ولا لا يحلمون. وكأنك انت اللي بيعمل كده عنده نقص علمي او نقص حلم. نقص علم نقص علم بايه؟ علم بالله - 00:57:06

من الله ومن خلق الله؟ علم علم بالعواقب. علم علم بطبيعة الطريق الذي هو عليه. علم بعظمة السلعة التي يسعى اليها. علم بذلك. عنده نقصان وعنده نقص حلم. انه يقدر ويصبر. لان الحلم ده حاجة فوق الصبر. الانسان ممكن يصبر ولا يقدر. انما ده يقدر -

00:57:26

اصبر يقدر ويصبر فنقص حلم انت ممكن عندك نقص حلو انت محتاج بقى تكون احلى من كده تكون اصبر من كده. عنده اشكال في الصبر. عنده اشكال في القوة العلمية. او القوة العملية. ان القوة العملية هي اللي - 00:57:56
يجيب الصبر والتقوى نجيب الحلو ده. القوة العلمية هي اللي تجيب يا اللي يدفع بها الجهل اللي هو نقص العلم. القوى العملية يدفع بها الجهل اللي هو نقص الحلم. ولذلك دائما الانسان سبحانه الله يعني لما لما يحس - 00:58:16

هو يعني بدأ يضيق صدره يشتد عليه الامر. يروح يعمل ايه؟ يشوف مصدر يزود به القوة المية والقوى العملية. ولن نجد ولن نجد اقرب من النور والروح. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري من كتاب ولا - 00:58:36
القرآن يقوى قوة العلم وقوة العملية يصبره يا راجل ازاي وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ينبت به فؤاده. هو اصلا هذا الوحي مش حتى القصص بس. هو يثبت الله به الفؤاد - 00:58:56

يثبت الله به الفؤاد. هذا الوحي لكن مستقبل بقلب. ما زال به الروح الامينة على قلبك. ماشي ليثبت الذين امنوا ليثبت الذين امنوا.

فهذا يثبت القذفاء. ففي اللحظات لما يكبر على الانسان الاعراض اما يشدد عليه الايذاء لما تضيق نفسه لما ينضغط بزيادة يبقى

محتاج ايه - 00:59:26

محتاج ايه؟ محتاج يزود قوته العلمية وقوته العملية. لا محتاج لا يكون من الجاهلين. طيب يعني ايه؟ ان اكون من العالمين
الحالمين مش الحالمين الواهمين لأ اهل الحلم يعني خلاص العالمين الحالمين طيب بيبجي منين العلم يجي منين الحلو تيجي منين
القوى العلمية تيجي - 00:59:56

الكل عامل ايه؟ الوحي. لما يقرأ كده لما يفسح المرء المجال للقرآن لتباهر معانيه قلبه. سبحان الله! يقوم على القرآن كده وقد زال
عنه ما كان يجد. قد زال عنه ما كان يجد. ولذلك من الاول خالص اتوصى به الانسان - 01:00:16

قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً لا سيما بقى لو كان القرآن ده فيه
صلاة. واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين -

01:00:36

فالعبد لما يحس بالحالة دي فيقوم يايه؟ يصلي وهو يصلي يقرأ ويمسك مصحفه يقرأ يقرأ من حفزه يقرأ اللي حافزه. فيخرج من
الصلاة وقد ذهب عنه ما كان يجد. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. اهو سبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى

يأتيك اليقين - 01:00:56

سبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى تلك اليقين. الذكر والصلاة اكمل الذكر كتاب الله. يا سلام بقى لو بعدها حد بقى
ايه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا سبحانك اني كنت من الظالمين.

فاستجبنا له - 01:01:16

ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ان لا يدعو الله عبد في كرب الا فرج الله سبحانه
وبحمده كرب. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ها - 01:01:36

يبجي بقى يعني لما العبد يقعد كده يقوم يصلي ركعتين ويقرأ فيهما فيما فتح الله سبحانه وبحمده عليه. هم. ويجلس بعدها لا
سبحانك يفرج الله عنه ما هو فيه. آآ يعني ايه اللي انت هتبقى فيه؟ ايه اللي - 01:01:56

انت هتبقى فيه. ايه الضيق اللي هتبقى فيه؟ ايه الضغط اللي هتبقى فيه؟ ايه الايذاء اللي هتبقى فيه؟ ايه الشدة اللي هنكون فيها
هتبقى في ايه؟ هتبقى في في في ظلمات في ظلمة الحوت وظلمة البحر وظلمة - 01:02:16

اه الجو فنادى في الظلمات الرب اللي اخرج اخرج سيدنا سيدنا يونس من بطن الحوت. في تلك الظلمات. بهذه الكلمات ما
يخرجكش انت ليه؟ ما يخرجكيش انت ليه؟ هو هو ربنا بيقص علينا القصة دي عشان نقعد نمصص - 01:02:36

شفاهنا عشان الانبهار والافتخار لأ علشان التأسى والاعتبار الرب اللي بلا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اخرج يونس صلى
الله عليه وسلم من تلك الظلمات يخرجني ويخرجني - 01:03:06

من من الضيق والضغط والمشكلات. يخرجني ويخرجك من الظلمات والمشكلات والمكدرات والمحزنات والمقلقات والمؤثرات
يخرجني ويخرجك. سبحانه وبحمده اه ويقول لك كده ليه؟ ده ممكن دولة سيدنا يونس بس لا النبي صلى الله عليه وسلم اكد في

الحديث الصحيح ان انت لما تبقى في كرب - 01:03:26

وتقعد تردد هذا الدعاء وتلهج به وقلبك فعلاً يبقى فيه معنى لا اله الا انت يعني ما لي غيرك ما لي سواك انت حسبي ونعم الوكيل انت
مولاي تتولاني ما لي سواك ما لي سواك. يا رب انا ما في غيرك يا رب. دي لما ينعقد في لما ينعقد هذا الاخلاص في القلب

يخرج - 01:03:56

من قلب العبد كل من سوى الله ولا يبقى في قلبه الا الله. دعوا الله مخلصين له الدين. التوحيد. سبحانك سبحانك. انزلك عن كل
نقيص ده ده انا مش متساقط على قدرك انا مش راضي بقضائك لا لا ده انا استاهل كده واكثر من كده. لولا فضلك ده انا كان

خسف بابه. لولا - 01:04:16

ما كنت يعني زكوت ابدًا. ما زك منكم احد ابدًا. لولا ما لو عجلت لي الشر استأذن واخلقه الى اجل. لو اخذتني بما كسبت لخسفت الارض نستحق اكثر من كده وننزهك عن كل نقيص. انزهك عنك تبقى ظلمتني عن ان انا توههم كده انزهك عن ان انا - [01:04:36](#)
ازن ان انت اشك في قدرتك. آآ اشك في توليك لعبادك الصالحين. انزهك عن ذلك سبحانه سبحانك سبحانك. اني كنت من الظالمين. لا شك اني كنت من الظالمين. لما ينعقد في القلب هذا المعنى الذي في هذه - [01:05:06](#)

ايات ويبيجي كده في القلب خلاص خلاص. اول ما ينعقد المعنى ده في القلب تزول المشكلات. تنتهي الملمات خلاص لا تقول لي بقى ضغوط ولا تقول لي ضيق ولا تقول لي ايداء ولا تقول لي استهزاء ولا تقول لي مش عارف كل هذا يزول خلاص. خلاص - [01:05:26](#)
يا زول. فانا باقول لك اهو ربك بيقول لك وبيقول لي. بيقول لكل خلقه. وان كان كبر عليك لو شق عليك اي حاجة. وان كان كبر عليك اعراضه. وان كان كبر وان كان كبر عليك - [01:05:46](#)

ايدأؤهم. وان كان كبر عليك كفرهم. وان كان كبر عليك كبر عليك الحاده. وان كان كبر عليك نكرانه. وان كان كبر عليك جحودهم ها وان كان كبر عليك ظلمهم هم وان كان كبر عليك عدم وفائهم ها وان كان وان - [01:06:06](#)

كبر عليك كبر عليك. ان كان كبر عليك. اي حاجة. ان كان كبر عليك ان كانت كبرت عليك اقوالهم او كانت كبرت عليك افعالهم. لا تكونن من زاهرين لا تكن من جاري زود علمك وزود حلمك لا تكنن من الجاهلين. ما تكونش من المتسرعين - [01:06:26](#)
المتسخطين معندهم احتمال لأ سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى قدرت اليقين. اوعى تبقى تترك بعض ما اوحى اليك. هم اوعى اوعى تتنازل عن حاجة من اللي انت فيه. اوعى. آآ استعين بالصبر والصلاة. استعين - [01:06:56](#)
بكتاب الله قم الليل الا قليلا اصفاء وانقص منه قليلا او زد عليه ورتلوا القرآن ترتيلا انتم يعني لازم تبقى كده. لازم ابقى حاضر جواك. فان كان تعبر عليه. اي حاجة ان كان كبر عليك اي حاجة - [01:07:26](#)

حقى. لا تكون امام الجاهلي. اوعى تتصرف تصرف واحد ما عندوش علم. تصرف واحد كأنه مش عارف مين الله. عارفين انتم اللي هو مسلا واحد ايه مسلا هو شغال عند راجل ملياردير وقال له بص انا هبعثك تعمل مش عارف ايه بس خلي بالك ايه يعني انا -

[01:07:46](#)

ساعتين وهتلاقينا عندك لو اتصلت بها هتلاقيني موجود مش عارف ايه فوجئ بدأ يجد صعوبات ومش عارف ايه والدنيا ضاقت عليه وضغطت عليه. قالت له لا يا عم بعد دماغي ماشي. لان هو - [01:08:06](#)

هو مش ما يعلمش هو بيتعامل مع مين. ما يعلمش عاقبة اللي بيعمله ايه ده! ده جناء. ما يعلمش الجاهل ده بيفوت ايه؟ ما يعلمش كانت عندو كان عندو نقص حلم لان في الغالب نقص الحلم بيبقى سببه نقص العلم من اهم اسبابه نقص الحلم نقص العلم ولو يعلم - [01:08:16](#)

لو يعلم كان يحلم لو يعلم كان يحلم. انت مش بتحلم بسبب انك لا تعلم علم اليقين كان لو تعلمون علم اليقين. لو تعلم بجده تحلم. هتقول لأ انت مش مش ممكن تكون يعني لأ طب انا ازاي اسيبك حاجة زي كده ايه المشكلة يعني ما وسبحان الله قال حبيبي صلى الله عليه وسلم ومن يتصدق - [01:08:36](#)

يصبره الله. انت بس تصبر. بس الصبر صعب علي. واصبر وما صبرك الا بالله هو يصبرك بس انت هتصبر ليه تبقى لربك فاصبر. انما مع اي ضغوط مع اي ضيق - [01:09:06](#)

مع اي استهزاء مع اي اعراض مع اي ايداء. يلا شكرا مع السلامة. هيندم الانسان ندم السنين. وهيحزن حزن كبير وهيخسر كبيرة جدا جدا. يعني الحقيقة ما اقدرش افوت ابدًا هذا المعنى العظيم. انت فلا تكونن من الجاهلين. احنا احق به واولى به في الحقيقة -

[01:09:26](#)

نحن احق بهذا المعنى اولى به. يعني حبيبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من الجاهلين. واتقال له فلا تكن من الجاهلين. طب احنا مش بنبقى اولى عشان بقل ان احنا لا نكون من الجاهلين. الحقيقة بقى نرجع لهذا المعنى - [01:09:46](#)
يعني ممكن احنا نقول ايه النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثلا بعضنا تخيل كده لو انا مسلا ايه آآ واحد مسلا انا راجل استاز دكتور

مسلا في ايه في الجراحة. ويجي واحد يقول لي ايه؟ آآ مم آآ اوعى تنسى تعقم الادوات - [01:10:06](#)

يعني هزه يعني اوعى اوعى ما تعقمش ايديك كويس ما تلبسش مسلا آآ بتاع ده جوائتي معقم. هي بتتكلم في ده. بعضنا يقول لك يا عم كبرت على دماغك من دي - [01:10:26](#)

امشوا في دي اكرمها. فتخيل انسان هو افضل انسان على وجه الارض. هو يعلم ذلك ومن حوله يعلمون ذلك اكرم الخلق على الله.

افضل الخلق عند الله. اعز الخلق لدى الله. احبهم لله - [01:10:46](#)

هذا هو الانسان هذا هو الانسان. ويتقال له الحاجات دي ويقولها لنا بمنتهى الاريحية. برضه ما يقولش لأ اصل ده كده ينقص من مقام ان يتقال لي كده او ابداء. فلا تكونن لا تكن لا تكن حاجات كتيرة جدا. وحاجات ما يتصورش ان هو يكون - [01:11:06](#)

لانه كان ابعد الناس عنها. لكن زي ما قلنا قبل كده بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. كان يبقى حاجة هو ابعد الناس عنها ولما يؤمر بها يقول سمعا وطاعة - [01:11:26](#)

ان هو يعني اخبات لله تواضع لله. يقول لي انت ازاي تقول لي كده؟ ازاي تقول لي كده يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو ببيايع ببيايع النساء قریش. فكان بينهن ستنا هند بنت عتبة - [01:11:36](#)

زوج سيدنا ابو سفيان وام سيدنا معاوية فكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو ببيايعهم بيقول ايه ولا تزنين. يا ستنا هند

وقفت كده وقالت اوعى تزني الحرة يا رسول الله. يعني - [01:11:56](#)

هي مش متخيلة لما تيجي تباعني يعني هي هي فيها معنية. المعنى الاول انها بنشوف استنكافهم ان ازاي انسانة حرة تزني ازاي يعني هم يأنفونا من هذا الامر الفطرة السليمة يأنفوا من هذا الامر وتزني الحرة يا رسول الله دلوقتي بقى ايه لأ ده - [01:12:16](#)

بببقى من علامات الرقي والتقدم ومش عارفين يبقي لها وانها مش عارف تبقى عايشة معها صديقتها سنين ويبقى الناس فرحانة بها وفخورة بها وتمازج حروت يا رسول الله؟ ده المعنى الاول. المعنى الثاني بقى معنى ايه؟ معنى انها مش متقبلة ان احنا ازاي

يعني اللي زينا ببيايعوا ازاي على الزنا - [01:12:36](#)

انا اتزكرت موقف لنفسي ان انا في مرة ما حد كده ايه كنا في امر ما والا هنختبرك في الشيء الفلاني والشيء عزرا اللي هيختبرني فيه ده يعني انا كنت مسلا الحمد لله متقن لاضعاف اضعافه يعني. يعني تخيلوا مسلا ان هو واحد بيقول لي مسلا دلوقتي -

[01:12:56](#)

طبيب اطفال يقول لي احنا هنختبرك آآ في ايه؟ هنختبرك وليكن مثلا في الرضاعة اللي بتاعة الطفل هو الولد بيرضع امتى وياكل

امتى ومش يعني يعني او اقصد في حاجة بديهية اوي. انا هشوف ان ده كأنه انتقاص لي. لا اكاد - [01:13:16](#)

طرق. انا اذكر ان حد يختبرك في كذا. يعني معلى عذرا مش وهم. دي حقيقة. انت هتختبرني مسلا في الكتيب الفلاني من اساسيات العلم الفلاني وبفضل الله مثل واحد فهي ساعتها شق علينا الامر وضاق عليها يعني شق علينا الامر انت ازاي تقول هتختبرني نفس

الكلام ده؟ انا متوقع تختبرني في حاجة تانية او مش هتختبرني - [01:13:36](#)

مش هتختبرني ولو ابيت انك تختبرني اختبرني يليق بالمستوى اللي انا فيه. يعني احنا كبشر كده. انا بتخيل نفسي كده

وبتخيل الناس كده وبتخيل البشر كده وبتخيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيتقال له هذه التوجيهات اللي هو ابعد ما يكون عنها ورغم كده مش بيكتمها - [01:13:56](#)

يعني تخيلوا يتقال له ايه؟ يتقال له فلا تكونن من الممترئ. ممتريين الشاكين ده كان اعلى الناس في اليقين. ما يكتمهاش اتقال له ولا تكونن من المشركين. وما يكتمهاش. يتقال زي ما قلنا فيدخلون الجاهلين. فلا تكن من الممتريين. فلا تكونن من الممترئ - [01:14:16](#)

بينقل اهو حتى الان اهو تلت مرات فلا تكونن من الممترئين. ادي واحد في البقرة. فلا تكن من تريه في الامعاء فلا تكونن من الممترئين في يونس. لا تكونن من المشركين مرتين - [01:14:36](#)

لا تكونن ظهيرا للكافرين. لا تكونن المشركين تالت. لا تكونن من المشركين ثلاث مرات لا تكونن من المشركين لا تكونن بهذه العبارة

ها لا تكونن لا تكونن من - [01:14:56](#)

كريم وهو ابعد الناس عن ازاي يكون في شك لا تكونن من المشركين ثلاث مرات دي ثلاث مرات دي ثلاث مرات حتى الان وفي لتكونن بس. وما يستنكفش ان هو يقول لنا كده - [01:15:16](#)

لا تكونن ظهيرا للكافرين. وبظهر الكافرين لا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين الله اللي بينزر ايات الله كل ده يتقال له؟ اه يتقال له. ما يستنكفش ان هو ينقله لنا. ما يستنكفش انه ينقله لنا. ولولا دق المقام بس كنا وقفنا عند كل واحدة واقفة كده - [01:15:36](#)

يعني بشكل رغم ان هو بعيد جدا عن الكلام ده. يعني ورغم كده ما يستنكفش ان هو ينقل لنا كلام بكده فلا تكونن في ايات تانية اتقال للنبي فيها فلا تكن. فلا تكن وايات تتقال له فلا تكن - [01:16:01](#)

ماشي؟ ان في اية تتقال له فلا تكن واية تتقال له فلا تكن. يعني نشوف دي ودي كده اليوم نفسي وروحي صلى الله عليه وسلم اهو يعني مسلا فلا تكن فلا تكن مسلا فلا تكن. اتقال له - [01:16:21](#)

الحق من ربك فلا تكن من المبطلين. كان عندنا ثلاث مرات هناك ادي المرة الرابعة فلا تكن من الممترى. برضو اتقال له لا تكن للخائنين خصيم. هو ابعد الناس عن هذا الكلام. اتقال له ولا تكن من الغافلين - [01:16:51](#)

ولا تكن من الغافلين. قال له كده. الغافلين. اتقال له ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقاء مرية من لقاء وجعلناه لابن اسرائيل. سبحان الله! ادي خامس مرة فلا تكن - [01:17:10](#)

في مرئة فلا تكن من الممترين. والثلاث مرات لا تكن من الممترين. خمس مرات ولا تكن من الغافلين ولا تكن للخائنين خصيما. وابعد الناس عن ده الكلام فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعيد عن ما حصل من سيدنا آآ من سيدنا آآ - [01:17:30](#)

اه يونس صلى الله عليه وسلم اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربهم ما فيش تجارب. يعني كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم ما ما بيستنكفش ان هو يعلن لنا انه بيتقال له كده. كده فلا تكونن اهو وبيقول لنا ان اتقال له فلا تكونن - [01:17:50](#)

مرات عديدة فلا تكن مرات عديدة. وبيتقال له يعني مسلا لو اتقال له ايه؟ فلا تكونن من المتفاعلين معهم فلا تكونن لا مش استنكف خالص خالص ان هو يقول لنا اتقال لي كده. وان انا مم لأ انا مش هاكتم الكلام ده. نشوف بقى فلا - [01:18:10](#)

فلا تقوا خلاص في شهود فلا تكفي مرية منه. فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه هو من قبله كتاب موسى ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر بهم الاحزاب فالنار موعده فلا تكف في مرية منه. تاني قال لك فلا تكن ولا تكن. المرة - [01:18:30](#)

سادسة المرة السادسة المرة السابعة فلا تكن في مرية مما يعبد هؤلاء مرة السبعة سبع مرات تلت مرات لا تكن من المشركين آآ لا تكن ظهيرا لا تكن من الغافلين لا تكن من الذين - [01:18:50](#)

ايات الله وما يستنكف صلى الله عليه وسلم في ان ينقل لنا ذلك كاملا مكمل كما امر به. وكما اوصي به صلى الله عليه وسلم. لا يعدل ولا يبقى عنده اشكال في انه ينقل كما هو ولا يكمل يزيد ولا يبذل ولا - [01:19:10](#)

لا يعدل ولا يجمل بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. امارات صدقه وابراهيم وامانته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر. الحقيقة وده بيزيد ايمان العبد يوما بعد يوم. فنسأل الله سبحانه وبحمده آآ - [01:19:30](#)

آآ ان يحشرنا آآ تحت لواءه صلى الله عليه وسلم وفي آآ زمزته. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في -

[01:19:50](#)

عبادك الصالحين. اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعناهم بينادي الايمان امنوا بربكم فامنا. ربنا يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم

القيامة. انك - [01:20:10](#)

لا تخلفوا الميعاد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب

اليك. قد رزقوا قد شكروا ربا منا بالقلب - 01:20:30

بك ذلك والقول بالعمل يتم شكرا منهم سرحان عالي. ما اروع زاك البنيان يشغلوهم دين ونوارس نشروها في كل مكان اه اه رؤيتهم

بنات للدنيا. ايمان سم انا عمري افتركوا للرب صمد. فالله - 01:20:50

علي التوكلان ما ركنوا ابدأ لسببي. فسريع اني اقتل خزلان. لكن بذلوه. لم يتوانوا اما دول قدر الامكان. فاستنسك دوما بهداهم مقتديا

في كل زمان. وتأسى بنبيك احمد افضل ما اتزكى لولدك. من كانوا نسبا في - 01:22:00

وكذلك نسب الابدان حضا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حضا كان صلى الله عليه وسلم

خير نبيه حقا كان - 01:22:50